

متى ينتهي وقت الظهر وهل يجوز أدائها قبل العصر بعشر دقائق ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول السائلة متى ينتهي وقت صلاة الظهر؟ ثم تقول لو صليت الظهر قبل اذان العصر بعشر دقائق اتباعا لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) عندما امرنا بالابراء في الصيف فما الحكم في ذلك؟ الحمد لله رب العالمين وبعد الجواب يخرج وقت قل اذا كان ظل كل شيء مثله لما في صحيح الامام مسلم من حديث عبدالله ابن - [00:00:20](#) لعمر بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت صلاة الظهر اذا زالت الشمس ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر. فمتى ما كان ظل كل شيء مثله سوى فيء الزوال فقد - [00:00:40](#) وقت الظهر وبمجرد خروجه يدخل وقت العصر. واذا لم يكن الانسان عارفا بهذه العلامة الشرعية فانه يعتمد على الساعة. اذا كانت مضبوطة في وقتها او على التقويم ومتى ما صلى الانسان في وقت الظهر في اوله او اوسطه او اخره فقد اوقع الصلاة المفروضة في وقتها الا اذا - [00:01:00](#) كان رجلا فانه يجب عليه ان يوقع الصلاة حيث توقعها الجماعة. فاذا كانت الجماعة في المسجد تقع في اول وقت صلاة الظهر فلا يجوز للرجل ان ينفرد عن الجماعة لتأخير الصلاة في وسط الوقت او في اخره طلبا - [00:01:35](#) التأخير في اشتداد الحرب. وبما ان سائل امرأة ولا تعلق لها بجماعة المسجد فيجوز لك ايتها السائلة ان تؤخري الظهر الى منتصف وقتها او الى اخر وقتها. فاذا صليت الظهر قبل خروج وقتك - [00:01:55](#) لا بربع ساعة او نصف ساعة فقد اوقعتي صلاة الظهر في وقتها. واذا كان التأخير مبدأ تحقيق السنة المأمور بها في قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة - [00:02:15](#) كالحر من فيح جهنم فانه يعتبر تأخيرا مشروعا تؤجرين عليه لكن لا ينبغي تأخير صلاة الظهر الى عشر دقائق او الى خمس دقائق خوفا من التكاسل والتباطؤ في اخراج الصلاة عن وقتها - [00:02:35](#) اجعلي صلاة الظهر في منتصف الوقت فانه بعد مرور منتصف الوقت تخف اشعة الشمس عن الرؤوس ويزول عن الرؤوس. ففي الصحيحين من حديث ابي ذر رضي الله عنه ان انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:02:55](#) فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فياً التلول يعني بعد مرور منتصف وقت الظهر فاذا اخرت وقت الظهر في في شدة الحر - [00:03:15](#) حتى منتصف وقتها فقد حققت السنة باذن الله عز وجل. لكن لا ينبغي التفريط في التأخير الى هذا مقدار وهو عشر دقائق فاقبل لانه يخشى من اخراج الصلاة عن وقتها والله اعلم - [00:03:35](#)